فصل في بيان الإحسان المأمور به .

كتب ا سبحانه الإحسان على كل شيء وأخبر أنه يأمر به على الدوام والاستمرار بقوله إن ا يأمر بالعدل والإحسان (النحل 16 / 90) ورغب فيه بقوله إن ا يحب المحسنين (البقرة2 / 195) وإن أمرا يكون سببا لحب ا سبحانه لجدير بأن يحرص عليه ويتنافس فيه ويبادر إليه ولا يتقيد ذلك الإحسان بالإنسان بل يجري في حق الملائكة عليهم السلام فإنهم يتأذون مما يتأذى منه الناس بل يجري في حق الحيوان المحترم بل في غير المحترم لقوله A إن ا كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته وقد جعل لمن قتل الوزغ في الضربة الأولي مئة حسنة وفي الثانية سبعين لأن قتله بضربة واحدة أهون عليه من قتله بضربتين